لمهام مضادة للغواصات يمكن ان تسلح بصاروخين موجهين من طراز « مارك ٤٤» او « مارك ٤٦ » ، او قنبلتي اعماك «مارك ١١ » . وبطبيعة الحال فان انتاج هذه الكمية من الطائرات في مصر ، سيزيد من قدرة الدفاع المضاد للدبابات وللغواصات لدى الجيش المصري ، كما سيساعد على وضع اساس وخبرة تقنية في مجال هام من مجالات الصناعة الجوية، شرط عدم كتم المعلومات الرئيسية في الصناعة عن التقنيين المصريين وعدم عرقلة مراحل التصنيع المتطورة اثناء التطبيق - ولكن في نهاية الامر فان اعتماد العرب على انفسهم في مجال التسليح المصنوع محليا لن يتم لمجرد صناعة اسلحة دفاعية محدودة مثل الصواريخ م/د وطائرات الهليكوبتر او التدريب ، وانما يجب ان يتم في مجالات الطائرات المقاتلة المتطورة والمدرعات الخ ، حتى يمكن ان يواجهوا التفوق العسكري الاسرائيلي ، وهو ما يتطلب اساسا نشوء وتطوير الصناعات الثقيلة العربية ، الامر الذي تعارضه بدون شك الامبريالية الغربية .

محمود عزمي

التحرك الجماهيري في الاردن خلال حرب الجنوب

في اليوم الاول للعدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان ، شهدت الساحة الاردنية تحركا جماهيريا واسعا هو الاول من نوعه منذ احداث ايلول ١٩٧٠ وما تلاها في تموز الاحراش عام ١٩٧١ وما نجم عنهما من حسم مؤقت للصراع على الساحة الاردنية لصالح النظام الاردني .

بدأ التحرك الجماهيري في الجامعات الاردنية (الجامعة الاردنية ـ الجبيهة وجامعة اليرموك ـ اربد) وفي المدارس الثانوية كما كان منتظرا خاصة وان الجامعات وحدها التي شهدت تحركات سابقة خلال سنوات الحرب في لبنان وان اقتصرت ، وقتها ، على توزيع بيانات الاتحادات الطلابية ، والمطالبة بوحدة لبنان وعروبته ، واعلان المشاعر المناهضة للتقسيم ، دون ان تتعرض لدور النظام الاردني او حتى أن تطالبه بتحرك في هذا الاتجاه .

على ان ازدياد الغضبة الطلابية داخل الجامعات والمدارس الثانوية تتناسب هذه المرة طردا مع حجم العدوان الاسرائيلي ودخلته عناصر جديدة زادت من حدته ، فقد شارك مدرسو الجامعات هذه المرة في المهرجان الطلابي الذي اقامه طلبة الجامعة الاردنية داخل الحرم الجامعي ، وصدر بعد هذا المهرجان بيان للهيئة التدريسية في الجامعة ادان الصمت العربي وحيا صمود المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وطالب باعطاء الحرية للجماهير للالتحاق بساحة المعركة